لم يبرأ الآن يكون ابراءه ان حلف فحلف او قبل وسيمينه الموكل بطلب المدعي تحضر لا دعي لا
كما لو قذف ولم يشهد داعا التحليف وامكن التحليف لا كولي صغير ومجنون ووكيل غايب ادعى عليهم
ويصدق كل بوكيل وارث بميته وداعا عاموزنه وبيمينه المردوده ولا ترد يمين
التهمه والموكله والمسه والمردوده والقسامه واللعان والقذف ومحل المدعا عليه القذف
لمدعيه احلف وان التزم الحد ضمن المكره بطلع الخصومه الا لحق ويمين المدعي منه وسوكل
ومتردوده توجب الحق للمدعي بطلب اليمين ولو شهود وبالنكول وحلفه الرفعه في
دارها والمرض فصل يجب اليمين لحق المدعي ولو كتابا وحلفا وابلا ورجعه ورقا
وسبا وقتلا وسرقه للمال والقاذف لحلف المقذوف مارنا ليسقط حد القذف لا للقطع وحد الزنا
وشرب الخمر وكالمقذوف لحلف القاذف ما قذفني فان نكل حبس وان نكل المقذوف سقطا
الحد قال ابن الصلاح كلا نكار لو رجع عنه الى الاقرار لم يلزم حق ادعي لم يحلف كتحليف الوصي
ما يعلم دين المدعي فان كان بلزم حلف كتحليفه ما يعلم ان الميت ابراه من الدين فان نكل لم يكن عن
الطلب ولا استيفا الحق وكتحليف الوكيل ما يعلم استيفا الموكل او ابرأه فان نكل لم يكن عن البعوى
وسقط الحق وبين مدعي تلف مضمون كرهن وغصب وحلف المالك عا القطع والاقرار فان بين عا الهلاك
ببعا او المرض بالملك فلا كبد وبين مدعي عيبه وثيقه والاحبس بعد بين المالك وطعا عا البتوه
والحضور الا ان يكون امينا والغيبه بالاولى فيهمل الاحضار فان ثبت تلفها من قيمتها ستوفا الا ما فيها
كما لو اتلف الشهاده بخلاف الراجع عنها بعد الحكم فصل من قال لغيره هو لزيد ثم قال هو لعمرو
وبين مدعي الغصب والاخلف المكره فان نكل بذل القيمه لا الغصب كقول الزوج دعواها الزوجيه
والاحلف ما عنده شهاده فصل والتحليف بالله مغلظ ومجرد المكفر وبالصفات كالطلاق
والعتق والصدقه والكفاره والظهار والايلاء والنصراني بالله مغلظ الانجيل عا عيسى واليهودي
بالله مغلظ التوراه عا موسى والمجوسي بالله والصابي بالله خالق النور
وبين المدعي ولو وارثا عا القطع والمدعا عليه عا فعل غيره كالسيد والقاتل فعبده العبد
والجاني والموكل بيع الوكيل وقضى الدين عا الغائب الوارث بعد لحضا دفع انه وارث
او البينه لا المشتري وخطوه فعا القطع وبكفي بين واحد ولو استوفاها احد الورثه لا غيرهم من
الشركا لان لكل وارث ولايه القضا والاقتضا كما مله وفي الحقوق بعد كانت لواحد ولجماعه
فان كان الحق عليهم فللغرم تحليف كل واحد ممن اقر لورثه حصته فقط ولا تحلف القاتل ما قتل
بل يرد ويلاعن حد قضا عا ولايه فابين المدعي قبل به الا ان يبين بالدفع والمشتري المشفوع
منه اشتراه بل شفيع وجب تسليمه بالشفعه وتحلف سكر البيع ما بينهما عقد الان يوجب تسليم

لما باع فلعا قد استحال وتحلف مدعا عليه الاقتراض ما يستحق عليه لا ما اقترضه
قلعا له قد قضاه ابا يرى والبينه خو للمدعي فلا يطلب الا بقوله ويقضى ان يترك شيئا والحق
باق فصل البينه والاقرار اقوى من الحوت يطلب البين ولو قال واحلف الان يبرئه
ان حلف ثم اراد اقامه بينه بعد اخذ البين فعلت فان قال ابرأتك عا ان حلف فصل يرى
بيمان لو حلف وله الرجوع الا في تحصيل ابي مضر للمال

كتاب الاقرار

الاقرار يصح اقرار الصبي المميز المأذون فما اذن فيه ولا يحجر
عليه كذلك والسكران عا الحلاق والعتاق كصاح وجنايته توجب الارش وعبد ومكره الا ما اذن فيهما والافيما يضر يقتضي كطلاق وخيره فعا ض فيسلم
له للرق والبيع والاكان في الذمه وقضي دعواه عليه حالا فان اقر بحريته لم يوجد ولم
يقطع قال م يقطع ولا المكره والمحجور عليه بالفلس لا بغصب فقه ولا بالمهار ولو في الطلاق والعتق
والنكاح لاقراه انشائها ولا من تعلم كذبه كالصغير بالطلاق وفعل علم كونها قبل مولده ومشتري
من ذمي او مشهور بالنسب لغيره وما اقر العبد المأذون بمالا فاده اخذ به والمحجور في ذمته فصل
يصح اقرار الاخرس اذا فهم بعناه وما اقر به والمريض ولو بوارث وله ومشتري من اقر لمورثه
في صحته والمريض الا ان اقراره بهمه ودفع من التلف والحجر للتهمه لا للدين وبعض الورثه يدين عا
الميت فيلزمه حصته فقط وما ملكه اشاه كولي الصغيره بايعا حجها او ولي المال بقبض سهمها وبيع وشرا
وخوهما والوكيل والشريك قبل الفتح والامام والحاكم فيما تولوه قبل العزل لا بعد البلوغ والفتح والعزل
وباع دمه العبد واقرار الوكيل لا الوصي عا الموكل فيما هو وكل فيه فيلزمه تركه الخصومه واللعب عن
الدعوى وضمان ما لم يشهد على صاحبه بوصيه او اذن له ان خصه ولا القضاء ولا عبد ما وكل فيه
ولا ان كذبه المحيله ويكون العين لميت المال الا ان يعود مع اسم اذ المقر لفظا او سكوتا ولا يكون
دعواه لموكله اقرار اله فلا تسلم له لو صار اليه ولا اقرار فاشتراها حاهل بيعه اياه بالسوم المتخلي
وخشوعه وظن انه لحربي عليه اسر غيظهم فاقر خوفا واما لخبث لتسلم العين فصل شرط
الاقرار بالنسب حمله ان تكون المقر بها عاما فلا محتازا وان لا يكذبه العرف وكبس بقاربه
سنا والشرع كمشهور النسب بقر لغيره او به الرابع ان يصدقه المقر به الكبير فان كذبه فورا بطل
والسكوت كالتعريض وان كان صغيرا او غايبا فله الانكار اذا بلغ وخضر او علم الخامس ان لا
يكون بينهما وسطه كولد ولد وزوجه ومولا فان اقر بأخ ولا اب شوا ثبت النسب والارث
فان كانوا جماعه واقروا ثبتا وحالف م: النسب وان انكروا او بعضهم لم يثبت الا ببينه وحكم
وشاركه في فضيله ويصح اقراره ان لم يعرف قطع ولد وبعد الزوجيه والفراش حالا كعكسه وجوده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)